

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

أن يجعل الذوين هاهنا الملوك : ذُو رُءَـيْن وذو فائش وذو كلاع ملوك حمير وهم
الأذواء وأما قول العرب اذهب بذى تَسْلَمَ معناه : اللّهُ يسلمك فلا يثني ولا يجمع .
قال : وقد يكون ذا بمعنى كي عند الأخفش وبمعنى الذي عند غيره وهذا حرف غريب قال عدي
بن زيد : - من الطويل - .

(فإن يذكر النعمان سَعِيّ وسعيهم ... يكن خطة يكفي ويسعى بعمال) .
(فعُدت كذا نجح يرجّى نُـمُـورَه ... ببين فلا يبعد كذي الخلق البالي) .
قال الأخفش : كذا نجح معناه كي ينجح ولكن رفع ما بعده .
وقال غيره كالذي ينجح فأما ذو بمعنى الذي في لغة طيء نحو : - من الوافر - .
(وبئري ذو حَفَرَتُ وذو طَوَيَّتُ ...) .
فإنه يكون في جميع الأحوال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث .
انتهى .

فائدة - قال ابن درستويه في شرح الفصيح إنما سُمِّيت الداهية العظيمة : ذات العَرَاقِي
أي هي لعظمها وثقلها تحتاج إلى عَرَاقٍ عدّة والعَرَاقِي جمع عَرَاقُوة الدار وقيل
الصليب نفسه يسمى عَرَاقُوة وقد يسمى طرف الخشبة نفسها عَرَاقُوة .
فائدة - قال في الصحاح : في ذي القعدة وذو الحجة ذوات القعدة وذوات الحجة ولم يقولوا
ذوً و على واحدة .

النوع السابع والثلاثون .

معرفة ما ورد بوجهين بحيث يؤمن فيه التصحيف .

كالذي ورد بالباء والتاء أو بالباء والتاء أو بالتاء والتاء أو بالباء والنون أو
بالتاء والنون أو بالتاء والنون أو بالجيم والحاء أو بالجيم والحاء أو بالحاء والحاء